أَخْضَلُوا : بَلّوا .

لعن اتقوا المَلاعن الثّلاثَ : البَرَاز في المَوَارِد وقارِعَة الطريق والظّلّ . وعنه A : اتقوا الملاعن الثلاث ؟ قيل : يا رسول ا وما المَلاعِن ؟ قال : في أحدكم يقعد في ظِلّه أو في طريق أو نَقْعِ ماء . وعنه صلى ا عليه وآله وسلم : اتّقُوا الملاعن وأعدّوا النّبَل . الملاعن : جمع مَلْعَنَة ; وهي الفعْلَة التي يُلْعن فاعلُها كأنها مَظِنة لَلّعن ومَعْلَم له كما يقال : الولد مَبْخَلة مَجْبَنَة وأرض مأسدة .

البَرَاز : الحاجة سُميت باسم الصحراء كما سميت بالغائط . وقيل : تبرّز كما قيل : تَغَوّط . والمراد والبَرَاز في قارِعَة الطريق والبراز في الظلّ ولذلك ثَلّث ولكنه اختصر الكلام اتكالا على تفهّم السامع . وكذلك التقدير قعودُ أحدكم في ظلّ وقعوده وقعوده . قوله يقعد إما أن يكونَ علىتقدير حذفِ أن أو على تنزيله منزلة الصدر بنفسه كقولهم : تَسْمَعُ بالمُعَيْدِيّ . الموارد : طرق الماء . قال جرير : ... أمِيرُ المؤمنين على طريقٍ ... اذا اعَوجّ الموارِدُ مُسْتَقِيمِ ... .

النَقْع : مستَنْقَع الماء ومنه قولهم : إنّه لَشَرّاب بأنقُع . النّبَل : حجارة الاستنجاءِ يروي بالفتح والضم يقال : نبّلْني أحجاراً ونَبّلني عَرَقاً ; أَي نَاوِلني وأَعْطِني . وكان أصله في مناولة النّبلِ للرامي ; ثم كثر حتى استعمل في كل مُنَاولة ثم أخذ من قول المستطيب : نَبّلني النّبل لكونها مُنبّلة ويجوز أن يُقَال لحجارة الاستنجاء نَبَل لصغرها ; من قولهم لحواشي الإبل : نَبَل وللقصير الرّذْل من